[37] وها ما جرى عليه البخاري، وذهب إليه النووي وغيره (1). أما نحن فنقول: إن هذا هو الصحيح، وذلك للأمور التالية: 1 - إنهم يقولون: إن أبا سلمة بن عبد الأسد قد استفاد من أرض بني النضير (2) ومن المعلوم: أن أبا سلمة قد مات قبل شهر ربيع الأول سنة أربع، وقبل بئر معونة. وقال ابن حبان: بعد ذكره غزوة بني النضير مباشرة: " ثم رجع رسول ا (ص) إلى المدينة، ثم بعث رسول ا (ص) أبا سلمة بن عبد الأسد إلى ماء لبني أسد إلخ.. (3) ".

= ص 71 و 110 والبداية والنهاية ج 4 ص 74 وعمدة القاري ج 17 ص 126 وبهجة الحافل ج 1 ص 213 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 145 كلاهما عن: البخاري، والبيهقي، وتفسير أبن حبان، والمصنف ج 5 ص 357 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 260 وفتح القدير ج 5 ص 198 وفتوح البلدان قسم 1 ص 18 ومرآة الجنان ج 1 ص 9. (1) راجع: بهجة المحافل ج 1 ص 223 - 213 وفتح القدير ج 5 ص 205 وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 263 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 260 وتاريخ ابن الوردي ج 1 ص 159 وراجع: مرآة الجنان ج 1 ص 9 والجامع لأحكام القرآن ج 18 ص 36 وجوامع الجامع ص 448. وفتح الباري ج 7 ص 255 حيث استغرب من السهيلي ترجيحه قول الزهري وراجع أيضا: وفاء الوفاء ج 1 ص 297 وصحيح البخاري ج 3 ص 10 وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 122 - 197. (2) الطبقات الكبرى ج 1 ص 58 والمغازي للواقدي ج 1 ص 380. وقالا: إنه " صلى ا عليه وآله " أعطاه أرضا تسمى " بويلة " ووفاء الوفاء ج 4 ص 1157 وراجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 463 وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 269. (3) الثقات ج 1 ص 243. (*).